

كاتب عربي: الحكام العرب يخدعون شعوبهم بحروب وهمية



الاثنين 9 مارس 2015 12:03 م

حذر الكاتب العربي عرفان نظام الدين من "محاولة الحكام العرب خداع شعوبهم" ووجههم بتفخيم الذات والتفوق والتمتع بقوة خارقة لتحقيق الانتصارات والتقليل من قوة الأعداء - على عكس الواقع - معتبرا أن هؤلاء الحكام لم يحققوا أي انتصارات إلا ضد شعوبهم. وقال، في مقالة نشرت له اليوم بجريدة "الحياة" تحت عنوان "أحلام الهيمنة وأوهام الانتصار": إن حكام العرب أقحموا شعوبهم في حروب وهمية جراء تلك الأوهام والسعي وراء الهيمنة، أسفرت عن إنهاك هذه الشعوب وإضعافها على جميع المستويات، ما جعل المواطنين أمام خيارين أحلاهما مر، وهما إما الخنوع أو الهجرة، موضحا أن كلا من حكام العرب سعى وراء هيمنته على شعبه وعلى الدول العربية الأخرى لنهب الثروات.

واستعرض الكاتب العربي مشاهد تاريخية تدلل على كلامه، بداية من نكبة فلسطين عام 1948 وما حدث فيها من خزي للجيش العربية، مستشهدا كذلك بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر وأنه كان أمل شعبه في توحيد العرب والانتصار على الصهاينة وأن ذلك لم يأت إلا بمزيد من القمع والقهر على الشعب ذاته.